

أيام زمان



سيأتي يوم يكون فيه عدد الأصدقاء غير محدود على الفيس بوك - كما هو الآن - وسنقول لأحفادنا حينها: "إييه اـ يرحم أيام زمان، والبساطة عندما كان الفيس بوك مجاني..!! والأصدقاء جميعاً لا يتجاوزون الخمسة آلاف.. لقد كنا أسرة واحدة على التايم لاين.. نجامل بعضنا باللايكات، والبووك، والكومنتات.. لا كأيامكم هذه التي لا حياة افتراضية فيها كما ينبغي، ولا شبكات تواصل اجتماعي حسب الأصول.. ما عاد أحدكم يكثر لبوستات الآخر ولا لتحديثات الـ status الخاصة به كأيامنا "!!..

وسيرد الحفيد الديجيتال - المعدل وراثياً - علينا ببرود قاتل، أثناء استخدامه لسوفت وير معقد عبر جهاز لم يكن مبتكراً على أيامنا:

"بييس يا مان.. هذه سنة الحياة التي ارتبطنا بها بـ(تاج - tag) منذ أيام آدم وإيف.. كن (to-up ميموري الفلاش على بها تحتفظ زلت ما التي الأصدقاء وصور، السعيدة المزرعة فتوحات من ودعك، (date) خاصتك، والتي ما عاد أي جهاز يتعامل معها في يومنا هذا "!!..

وسترد عليه أيها الجد المنهك بغضب وتعصب للدفاع عن انجازات جيلك:

" إياك ثم إياك أن تتناول على الفلاش ميموري مرة أخرى.. إنها تحتوي على كامل ذكرياتنا، وصورنا، ومشاريعنا، والجيمز التي كنا نلعبها في تلك الأيام الخوالي.. إنها تاريخنا، وعاداتنا، وثوابتنا

التي لا يجب أن ننساها أو نتخلى عنها .."

// إِيِيِه سبْحان ا... من كان يصدق أن كل هذا سيحدث يوماً ما.. دنياا //